

بحث بعنوان

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم
المجتمع و تنمية قيم راس المال الفكري
باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للشباب
الجامعي

اعداد الدكتور/

احمد عبد العليم احمد الاتربي

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

كفر الشيخ والمنتدب للعمل بجامعة بدر

2023م

أولاً: مشكلة الدراسة

مع زيادة عدد مستخدمي الانترنت والمجتمع الافتراضي التي تم التعرف عليها من خلال (مواقع الانترنت) اتضح إن الشباب هم أكثر الشباب استخداما للإنترنت والمجتمع الافتراضي وما لها من آثار ايجابية وسلبية علي الشباب ما ظهر مؤخرا من انطلاق للثورة المصرية في 25 يناير من المجتمع الافتراضي إلي المجتمع الواقعي(شفيق، حسنين 2010، 218)

الأمر الذي تتطلب من المؤسسات التعليمية المساهمة بمختلف مراحلها على تحقيق الاستخدام الامثل لمواقع التواصل الاجتماعي، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية (الزهراني، معجب، 2019، 398)

مما استدعي من المهتمين ضرورة توظيف مكامن القوة في استراتيجية رأس المال الفكري بأسلوب علمي متزن يسهم في تأصيل ثقافة الفكر الرقمي لدى الطلبة، بوصفهم جزءاً أساسياً من ثقافة مؤسسات تعليم القرن الحادي والعشرين(عبدالله، مجدي،2020، 50)

فكل هذه التغيرات استدعت من ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية أن يسعوا إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع المنظم الاجتماعي تنمية قدراته فيما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية. (شرقاوي والقحطاني، 2015، 77)

لذلك ارتبطت طريقة تنظيم المجتمع بموضوع راس المال الاجتماعي، بسبب انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حسنيين، ابراهيم، 2021، 407).

حيث يشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال، ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام، وهو الإعلام الإلكتروني ، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة . (نصر الدين، 2009 ، 18).

كما يتضح أن اعتماد الأفراد على الإنترنت وتطور المواقع تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح أطلق علي مجموعة المواقع الالكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وأتاحت التواصل مع مجتمع افتراضي، ولعل أشهرها - Face Book - MySpace - Twitter - Xing وغيرها، وادي ذلك لان وصل نسبة مستخدمي الانترنت من الشباب لأكثر من 42% . حيث وفرت للمستخدمين بنية تفاعلية افتراضية Virtual Interactive Environment احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب وخاصة بعد نجاحها في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية دونما اعتبار للفوارق

الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والاقتصادية، ليمتزج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة أعادت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد، وساهمت في التأثير علي منظومة القيم والأخلاق التي تكون سلوك الفرد (المركزي للتعبئة والاحصاء، 2022)

فيشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع (الكحكي، عزة، 2009، 272) ونظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الانترنت، وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي مثل تويتر، الفيسبوك تتسم بعناصر الفورية Immediacy، والتفاعلية Interactivity، وتعدد الوسائط Multimedia، والتحديث Updating، ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية وتسعي الدراسة الراهنة للتعرف علي حدود وطبيعة تأثير المواقع الاجتماعية علي النسق القيمي الأخلاقي للشباب المصري سعياً لتقييم ذلك التأثير وارتباطه بتعزيز قيم رأس المال الفكري، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد خلال الفترة القادمة.

ويمكن أن تعمل الشبكات الاجتماعية الافتراضية على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بث معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث (Rosengren, k. 1992,92)

كما نجد أن القيم نحتل أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية باعتبارها احد العوامل الأساسية التي تكون سلوك الفرد، حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الأخلاقية والاجتماعية فهي تحقق التضامن الاجتماعي الذي يعد ظاهرة أخلاقية (لعياضي، 2009، 18).

ومن هنا يتضح دور مراكز الشباب حيث تبدأ مسؤولية تنمية مهارات الوعي المعلوماتي من فمراكز الشباب ما هي إلا رسالة حضارية في الابتكار وتنمية المعرفة فمن ضمن الأهداف التي تسعى الجامعة إلي تحقيقها البحث العلمي وتنمية المعرفة بثتي ألوانها لأنها مجتمع الباحثين والعلماء الذين يقومون بنشاط عملي مميز يهدف إلي إثراء المعرفة وتقديمها فالوعي المعلوماتي هو مسؤولية الجامعة كلها لإنتاج طلاب يملكون وعياً معلوماتياً (talukder, 2006, 184)

فالشباب ليسوا خبراء بما يتعلق بالشكل الصحيح للتواصل والتعامل الأخلاقي على الإنترنت بالرغم من كونهم خبراء في استخدام التكنولوجيا، فهم لا يفهمون معنى البصمة الرقمية وأن نشر أي معلومات خاصة قد يعرضهم للخطر، (Young Donna, 2014, 1)، ومن هنا يبرز دور المؤسسة التربوية على كافة المراحل الدراسية بما تملكه من أدوات وآليات وكوادر بشرية قادرة على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي للطالب.

وبالتالي شهد التحول الرقمي في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا من طرف الباحثين والمهتمين بميدان التربية والتعليم لأنه يساهم في بناء رأسمال اجتماعي ومادي وبشري في ظل اقتصاد قائم على المعرفة، فالتعلم الرقمي بات جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي كونه يؤهل الرأسمال البشري لتنمية قدراته المعرفية مساهمين بذلك في بناء مجتمع المعرفة المنشود من طرف جميع الدول والبلدان (أطف، إياد، 2019، 282).

كما أوضحت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تزيد من قيم (رأس المال الاجتماعي)، والمعارف والخبرات (رأس المال الثقافي) وبالتالي تسمح بالتعاون والمشاركة والإبداع والابتكار وتبادل المعلومات والأفكار ومن ثم زيادة رأس المال الفكري ومن ثم توفير مناخ تعليمي فعال يحقق الأهداف التعليمية، كما يتبين أن تكوين رأس المال الفكري لا يقتصر على الشباب من طبقات اجتماعية معينة، وإنما يمكنه أن يتكون بين الشباب من أي طبقة اجتماعية. (هاني خميس، 2008، 25-26).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن الهامة التي تهتم بربط الفرد بالتطورات الحادثة في المجتمع وتسعى لتحديد المتغيرات التي قد تؤثر على الفرد والمجتمع وتساهم في وضع الخطط التي تسهم في مواجهة الآثار السلبية لتلك المتغيرات التكنولوجية المعاصرة. (علي، 2018، 46). كما إن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرون إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة حتى يستطيع المنظم تنمية قدراته فيما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية. (شرقاوي والقحطاني، 2015، 77)

فقد ارتبطت طريقة تنظيم المجتمع بموضوع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (حسنين، إبراهيم، 2021، 407)، فقد أوضحت الإحصاءات أن أبحاث تنظيم المجتمع لم تعطي اهتمام كافي بموضوع التواصل الاجتماعي وقيم رأس المال الفكري داخل مركز الشباب.

ووصولاً لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع كانت كالتالي :

دراسة (السيد، 2013) استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية رأس المال الاجتماعي، من خلال بناء الثقة في المؤسسات الاجتماعية كأحد مكونات رأس المال الاجتماعي، وبناء الاتصالات، وتحقيق التعاون بين المواطنين، وتدعيم المشاركة والعمل التطوعي، وتقوية العمل الجماعي، واوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتنمية المكونات الأساسية لرأس المال الفكري في ضوء آليات طريقة تنظيم المجتمع وتمثلت أبعاد رأس المال الفكري في المشاركة والتعاون. (السيد، 2013)

- دراسة (الزغل، 2014) والتي أكدت على أن رأس المال الفكري يمثل مجموعة من العناصر (الثقة بالآخرين التعاون المشاركة الاجتماعية الانتماء الوطني). هي أساس البناء الاجتماعي، وما يحويه من علاقات اجتماعية، وقدرة أفرادها على العمل الجماعي؛ من أجل تحقيق مصالح مشتركة. (الزغل، 2014)

- دراسة (الثقفي، 2014) التي هدفت التعرف على طبيعة القيم التي يتبناها الشباب، وإسهامهم في بناء رأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى أبعاد العلاقة بين قيم الشباب الموهوب ورأس المال الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى تقديم رؤية يمكن أن تعزز قيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الفكري في المجتمع العربي السعودي، مع أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع. (الثقفي، 2014)

- دراسة (مصطفي، 2017) والتي اشارت الي أن: قوة رأس المال الفكري تتمثل في إتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وحُسن استخدامها، مما يجعله كفيلاً بتحقيق تنمية المجتمع والارتقاء بأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (مصطفي، 2017)

- دراسة (كدواني، 2018) التي استهدفت التعرف علي دور الفيس بوك في تشكيل ودعم رأس المال الفكري لدى مستخدميه، وشارت الدراسة الي ان هناك منافع مادية ورمزية يحصل عليها مستخدم المواقع الافتراضية كإقامة شبكة علاقات اجتماعية والحصول على النصيحة من أعضاء الصفحة وتوصلت الدراسة الي ان هناك مجموعة من المعايير والقيم التي تحكم الافراد حينما ينخرطوا في علاقات اجتماعية افتراضية عبر صفحات النقاش الاجتماعي على الفيس بوك

- دراسة (عبد الوهاب، 2019) التي أشارت الي أن مستوى قيم رأس المال الفكري تتمثل في (الثقة تجاه الآخرين والمؤسسة، والمشاركة الاجتماعية، والتعاون المؤسسي، الإلتزام الوطني) للمتطوعين بالجمعيات الأهلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين قيم رأس المال الفكري والاتجاه نحو العمل التطوعي، والقدرة التنبؤية لقيم رأس المال الفكري (واوصت بضرورة اهتمام الباحثين بعمل أبحاث تدخل مهني لتنمية قيم رأس المال الفكري (الانتماء الوطني-التعاون المؤسسي والمشاركة الاجتماعية). (عبد الوهاب، 2019)

- دراسة (أحمد، 2019) حيث استهدفت الدراسة وضع آليات مقترحة لدعم مجتمعات الممارسة لتنمية رأس المال الفكري بالمدارس والتعرف على الأبعاد الفلسفية لمجتمعات الممارسة ورأس المال الاجتماعي، وعلاقتهم ببعض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة في نتائجها تعزيز العمل الجماعي، ونشر قيم التضامن والتعاون المتبادل، والتخفيف من الأعباء الإدارية والمهنية على المعلمين، وتوفير البيئة المادية والمعنوية التي تساعد المعلمين على إنجاز مهامهم، ووضع رؤية وقيم مشتركة لدى أفراد مجتمع الممارسة. (أحمد، 2019)

- دراسة (عموم، 2021) والتي استهدفت التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجهها المرحلة الجامعية في تعزيز رأس المال الفكري، وتوصلت الدراسة في نتائجها، أن إدارة المدارس تعمل على إنهاء المنهج الدراسي وإهمال الجوانب النفسية والاجتماعية مما يسهم في عزلها عن بناء علاقات تتسم بالتفاعل، وجود مشكلات سلوكية، وضعف في التسامح بين الطلبة، تسهم مظاهر النزوح وتعاطف خطر الكراهية يفقد التسامح، غياب الثقة في بعض المدارس من جانب المجتمع عائقا في التواصل معها.

- دراسة عموم، محمد (2022) التي أوضحت دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الفكري في المرحلة الجامعية والعلاقة بين الخدمة الاجتماعية ورأس المال الفكري وتأثيره علي طلاب الثانوية يمكن اعتبار دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الفكري من الموضوعات الهامة لما له دور كبير في الحفاظ علي الروابط القائمة بين طلاب المدارس الذين هم رجال المستقبل، والمدرسة لم تعد مؤسسة تعليمية تلقينية انما هي تنشئة تنمي مكونات رأس المال الفكري (التعاون، الثقة، التسامح، التفاعل، والتواصل).

ثانياً: أهمية الدراسة

1- ملاحظة ان أبحاث تنظيم المجتمع لم تعطي اهتمام كافي بموضوع قيم راس المال داخل مرحلة الشباب علي وجه الخصوص.

2- قدرة المجتمع الافتراضي ودوره في توعية الشباب بحقوق الرعاية الاجتماعية، ومساهمة الانترنت بصورة كبيرة في توسيع نطاق الحرية لدي الأفراد للتعبير وكسر احتكار المؤسسات الرسمية لقنوات الاتصال.

3- انتشار الانترنت بين أفراد المجتمع وبصفه عامه والشباب بصفه خاصة، بالإضافة إلي تزايد عدد مستخدمي الانترنت في مصر حيث يقدر حوالي 7,5% من إجمالي النشء والشباب

المصري يستخدمون الانترنت، وكافة وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبة الاتجاهات الحديثة والتطورات التكنولوجية ومنها (الانترنت- فيس بوك- تويتر...الخ) .

4- اعتبار الشباب من أكثر الفئات واطثر الشرائح الاجتماعية الموجودة في المجتمع حيث يمثلون شريحة كبيرة من حيث الحجم والقيمة والوزن في المجتمع المصري .

5- تنوع الأساليب العلمية والبرامج الفعالة في طريقة تنظيم المجتمع والتي تمكن المنظم الاجتماعي في توظيف هذه الاساليب والبرامج للاستفادة من الشبكات الاجتماعية الافتراضية في تعزيز قيم رأس المال الفكري للشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1- معرفة وتحديد أبعاد استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية رأس المال الفكري للشباب.

2- معرفة وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب.

3- محاولة الباحث في تحديد مقترحات تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب.

4- محاولة الباحث في التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

(1) التساؤل الأول " ما أبعاد استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب؟.

(2) التساؤل الثاني " ما معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب؟.

(3) التساؤل الثالث " ما مقترحات تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب؟.

(4) التساؤل الرابع " ما التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب؟.

رابعاً: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم مفهوم الشبكات الاجتماعية الافتراضية :

يعني مفهوم الشبكات الاجتماعية الافتراضية بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (صادق، 2008، 17)

كما تعرف الشبكات الاجتماعية الافتراضية بأنها أدوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت، وتتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات. (Nations, Daniel, 2018)

كما يمكن تعريف الشبكات الاجتماعية الافتراضية بأنها منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للفرد بالتواصل والتفاعل الاجتماعي مع أفراد آخرين يتشاركون معه في الميول والاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها ويبقون على التواصل من أجلها. (Mazman, & kocakus luel, 2009, 849-853)

وقد اجتمع معظم العلماء على أن هناك شبه اتفاق في الشبكات الاجتماعية الافتراضية بأنها تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية Individuality والتخصيص Customization، كما أن الإعلام الجماهيري والشخصي يعرف بأنه طريقة واسعة الاتجاهات وفق النموذج الاتصالي التقليدي. فضلا عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية (Rhingold;1993,122)

حيث يعرفه البعض الشبكات الاجتماعية الافتراضية بأنها غالبا ما تكون غير رسمية من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام ما وفرته تكنولوجيا المعلومات (الانترنت – البريد الإلكتروني – المنتديات) لأغراض مهنية أو ثقافية في هذا المجتمع، والعلاقات لا تكون بالضرورة متزامنة والأعضاء لا يتواجدون في نفس المكان والتواصل يتم دون الحضور أي اتصال غير مباشر.

ويشمل مفهوم الشبكات الاجتماعية الافتراضية علي الجانب الاجتماعي والجانب التكنولوجي (Bakardjieva;2002,186)

- الجانب الاجتماعي: يرتبط بالأفراد وسلوكياتهم والروابط الاجتماعية.

- الجانب التكنولوجي: يرتبط بإقامة المجتمع الافتراضي.

لذلك نجد أن التجمعات الاجتماعية التي تكونت عبر الانترنت من الناس تدخل في عدد من المناقشات العامة لوقت كاف "بمشاعر إنسانية من أجل تشكيل شبكة من العلاقات الشخصية في المجتمع الافتراضي، ويعتبر وجودها شفاف نسبيا ومفتوحة، حيث تسمح للجماعات والأفراد المساهمة بتفاعلات الإنسانية بنفس المجموعة عبر الكمبيوتر.

ويمكن للباحث أن يوضح مفهوم الشبكات الاجتماعية الافتراضية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها أداة تسويقية عالية الفائدة للأعمال والأفكار وهي وسيلة افتراضية مبنية على الكمبيوتر تتكامل مع المحتوى والاتصالات بشكل يبسر تبادل الأفكار والرسائل كمجموعه اتصالية ومن هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي:

(1) تجمعات اجتماعيه ظهرت من أماكن متفرقة ويتم التواصل بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني ومواقع الدردشة والمنتديات والشبكات الاجتماعية وخاصة شبكة الفيس بوك.

(2) وسيله لتبادل الأفكار والمعرفة والقيم الجديد هو الآراء والخبرات من خلال الترويج عبر شبكة الانترنت.

- (3) مجتمعات تشترك في خصائص اجتماعيه وتنظيمه وثقافيه.
- (4) التفاعل والاتصال بين أفراد هذا المجتمع يتم من خلال الشبكة وليس وجها لوجه.
- (5) تتيح الفرصة لدي الأفراد بالاندماج والديناميكية والتعبير عن الرأي بحريه والتواصل مع الأهل والأصدقاء، بالإضافة إلي التعارف علي أصدقاء جديدة.

2- مفهوم رأس المال الفكري :

شاع استخدام مصطلح رأس المال الفكري بشكل صريح في مؤلفات الإدارة والمحاسبة ذلك في التسعينيات من القرن العشرين واكتسب المفهوم أهمية اعم واشمل مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي في تشكيل وتكوين الثروة المستقبلية للمنشأة وبقائها، Al - Ai (N,2003,P.3). كما أصبح رأس المال الفكري المملوك للمؤسسة مقياس لنجاحها وقدرتها على الاستمرار والمنافسة في سوق العمل ، ويعد متغيراً مهماً ذو تأثير كبير على نجاح أو فشل المؤسسة وخاصة المعرفية منها ، كونه يمثل الإمكانيات المتاحة لإدارة المؤسسة المتعلقة بقدرات العاملين والعلاقة مع العملاء وهيكل الإدارة والتي يمكن استخدامها بطريقة تمكن الإدارة من خلق الإبداعات ومن ثم التفوق والتميز ، وهذا ما يعطيه من وجهة نظر العديد من الباحثين دالة لإيجاد القيمة وأحد الأركان الأساسية في نظم تقويم الأداء المعاصرة (جاد الرب كما يقصد به القدرة وامتلاك المعرفة والخبرة التطبيقية والتكنولوجيا التنظيمية وعلاقات العملاء والمهارات المهنية التي توفر للشركة ميزة تنافسية في السوق . وهو القيمة الاقتصادية لفتنين من الأصول غير الملموسة لمنظمة معينة رأس مال تنظيمي (هيكلي) ورأس مال بشري (مسلم، 2015، ص 82).

وهو يشير ايضا الى المعرفة والمهارات والقدرات العقلية الخاصة بالعاملين في المؤسسة والتي تعطي الإجابة لتساؤلات العملاء (Pruker , Strovic , 2003،P7). وعرف على أنه مجموعة الأفراد الذين يستخدمون عقولهم أكثر من استخدامهم لأيديهم لامتلاكهم خبرات وقيم وثقافة بالإضافة إلى قدراتهم على الابتكار والإبداع من أجل تميز المؤسسة التي يعملون بها (Awad., E & Ghaziri. H,2004,P.8). ويشير رأس المال الفكري من منظور الإدارة الحديثة على أنه "تلك المعرفة والخبرة التطبيقية والتكنولوجيا التنظيمية والعلاقات والمهارات المهنية التي توفر ميزة تنافسية في المؤسسات (Jay Chatzkel,2002,P.6).

ويعرفه البعض في شموله الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمات التي يعملون بها وبالتالي الإسهام في تطوير مجتمعاتهم بل والعالم بأسره (ابو النصر، 2017، ص 27). ويعد رأس المال الفكري هو مورد رأس المال الذي يأتي من العلاقات بين أصحاب المصلحة والشركاء ، من قدرة المؤسسة على الابتكار وإدارة التغيير من بنيتها التحتية ومن المعرفة والخبرة والكفاءات القابلة للنقل لموظفيها ، وقد تم وصفها بأنها لغة للتفكير والقيام بشيء ما بشأن إمكانيات المنظمة لإضافة القيمة (Anthony) Kelly,2004,P.9.

وهناك من يرى أنه مجموعة من العاملين يمتلكون مهارات عقلية ، عناصرها (معرفة ، مهارة ، خبرة ، قيم) يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية ، لتحسين أداء عمليات المنظمة ، وتطوير مساحة إبداعاتها بشكل يحقق لها علاقات فعالة مع جميع الأطراف المتعاملة معها (حمود، صالح، 2009، ص 197). كما يشير مفهوم رأس المال الفكر المصادر ورأس المال غير الملموس كالمعرفة والخبرة والفلسفة والإدارة والأصول غير الملموسة والموارد البشرية التي تستخدم للمساعدة في الخلق وزيادة قيمة الشركة والمعرفة الاقتصادية التي تقود المنظمات للاعتماد على رأس المال الفكري في تحقيق أهدافها Hammami and (Mustafa,2014,P10). كما يتضمن رأس المال الفكري المهارة والخبرة الموجودة للعناصر البشرية للمؤسسة ومدى توافر التمويل والاستثمارات في البحث والتطوير وكفاءة عمليات العمل الحالية والمحتملة والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات للمؤسسات وذلك من خلال قاعدة

العملاء ويعرف بورديو رأس المال الفكري بأنه اتصال الأفراد بعضهم البعض بوعي ومشاركتهم في الحياة لبناء أشكال مختلفة من رأس المال أو القوى الاجتماعية ثم محاولة استخدامها للاستفادة منها. (Allan; 2008, 277).

ويشير البعض إلى أن رأس المال الفكري يمثل المعرفة المكتسبة والقيم والمعايير والقواعد والتوقعات حول أنماط التفاعلات التي تستخدمها أي مجموعة من الأشخاص في ممارسة أنشطتهم وحياتهم اليومية، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعاون والمشاركة في العمل. (حواله، الشوربجي، 2014، 513)

كما يعرف رأس المال الفكري على أنه الملامح الاجتماعية داخل التنظيم الاجتماعي والتي تتمثل في المعايير الاجتماعية والثقة التي تيسر التعاون والتنسيق من أجل المنفعة المتبادلة (Roose veit, 2003, 1)

وهناك من يري أن رأس المال الفكري "Social capital" يعني قدرة الأفراد على العمل معاً داخل شبكة من العلاقات المشتركة بما يؤدي إلى تعظيم قيمة العمل الجماعي وتحقيق الترابط الاجتماعي والقدرة على التواصل والاندماج والثقة في الآخرين. (كامل، 2015، 21)

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحث أن يوضح مفهوم رأس المال الفكري إجرائياً بأنه:

- العلاقات والمعايير والقيم التي تتواجد بين الشباب.
- المعرفة المكتسبة والقيم والمعايير والقواعد والتوقعات حول أنماط التفاعلات التي يستخدمها الشباب.

- ارتباطه بمجموعة من القيم كالتعاون والمشاركة في العمل، المشاركة التطوعية مع الآخرين في المجتمع، ودرجة الثقة والتسامح، ودرجة الفعل والتمكين السياسي والمشاركة التطوعية مع الآخرين لدي مرحلة الشباب.

3- مفهوم القيم:

تعرف القيم بأنها "عبارة عن أحكام تفصيلية عقلية انفصالية صريحة أو جزئية نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني" (الكيلاني، 1997، 179).

كما تعرف بأنها مجموعة من الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة أو مجتمع معين، وتختلف وفقاً للثقافة السائدة في المجتمع وايدولوجيته، كما تتحول هذه القيم إلى موجهات توجه سلوكنا داخل المجتمع، وتوجد العديد من القيم، الايجابية التي يجب المحافظة عليها (الخطيب، 2010، 35).

وتعرف القيم بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الشخص التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة. (الزيود، 2011، 21).

هناك من يري القيم بأنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية والتي ينبغي أن يلتزم بها الشباب في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم (Banks, 2001, 6) كما تعرف القيم بأنها هيكل معرفية داخلية توجه الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ الأساسية للصواب والخطأ، والشعور بالأولويات، وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط، مثلها كالبني المعرفية الأخرى (James, 2015, 36-40).

يمكن للباحث أن يوضح مفهوم قيم رأس المال الفكري إجرائياً في هذه الدراسة بأن قيم رأس المال الفكري لدي الشباب تتمثل في الآتي:

- **الثقة والالتزام:** وتتمثل قيم الثقة والالتزام في (التعبير عن المشاعر، التعبير عن الرأي الثقة في الأخبار والمعلومات عن طريق الاتصال الحديثة، الثقة الاصدقاء وفي الاسرة).

- التسامح: وتتمثل قيم التسامح في (احترام المختلفين في العقيدة الدينية، مراعاة القيم الاخلاقية، احترام رأي الآخر).
- قيمة التمكين والتفاعل السياسي: وتتمثل قيم التمكين والتفاعل السياسي في (متابعة البرامج السياسية عبر الانترنت، المشاركة في الانتخابات، حضور ندوات تتعلق بالمشاركة السياسية، الانتماء لعضوية حزب سياسي).
- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي: وتتمثل قيم المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي في (الحرص على التطوع الالكتروني، والسعي الى معرفة متطلبات الاسر الفقيرة، الحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأي عمل تطوعي).

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لان هذه الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل التصور المقترح لتنظيم المجتمع في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع وعلى ضوء ذلك تنتمي هذه الدراسة إلى "الدراسات الوصفية" "Descriptive Study" حيث تمدنا بثروة من البيانات والمعلومات عن مشكلات الشبكات الاجتماعية الافتراضية وقيم رأس المال الفكري لدى الشباب وظروفهم وبيئاتهم وتؤكد على وصف وشرح العلاقات بين الظواهر والأحداث، وذلك لان الدراسة الوصفية يمكن من خلالها الحصول معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليله.

(ب) المنهج المستخدم:

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة المقصودة لعدد من الشباب طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة .

(ج) مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة علي المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وتحدد مجال التطبيق للمبررات التالية:

- 4- حرص الشباب علي الاستفادة من الشبكات الاجتماعية الافتراضية في تعزيز قيم رأس المال الفكري بالمجتمع.
- 5- استعداد المسؤولين والأخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب بالمعهد علي إجراء الدراسة.

(2) المجال البشري:

(أ) إطار المعاينة:

يشمل جميع الشباب الأعضاء ب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ محل الدراسة والذين تنطبق عليهم الشروط الآتية:

- 6- الشباب اعضاء المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .
- 7- أن يقضى الشباب مدة لا تقل عن ثلاث سنوات مشتركا بأحد برامج رعاية الشباب.

(ب) العينة:

تتضمن عينة الدراسة كل الشباب الذين تنطبق عليهم شروط الدراسة وبلغ عددهم (151) شاباً من اعضاء المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .

(3) المجال الزمني:

استغرقت فترة جمع البيانات حوالي شهر ونصف والتي تتمثل في الفترة من 2023/5/10 حتي 2023/7/1.

(د) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان حول استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

➤ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1 - بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2- الصدق:

لاختبار صدق الاستبيان الخاص باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي علي النحو التالي:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة، ومن حيث ارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة الاستبيان الخاصة باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، حيث يعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستبيان استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

(ن=20)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	استمارة استبيان الشباب ككل.	0,91

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان الشباب بلغت (0,91) وتعد هذه القيمة مقبولة وتفي بأغراض الدراسة من حيث تطبيق أداة الاستبيان.

2- الثبات:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لحساب قيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الشباب، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من الشباب مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح نتائج ثبات استبيان استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال

الاجتماعي للشباب باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=20)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	ثبات استمارة استبيان الشباب ككل.	0,86

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأداة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ه) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = (أكبر قيمة - أقل قيمة) $(2 = 1 - 3)$ ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح $(0.67 = 3/2)$ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (3) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1,67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1,67 - 2,35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2,35 : 3

3- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

4- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

5- معامل ثبات (ألفا - كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

6- الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

7- معامل ارتباط بيرسون (R): وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين.
(المصفوفة الارتباطية للدراسة).

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (4)

وصف الشباب مجتمع الدراسة

(ن=151)

م	المتغيرات الكمية	س	σ
1	السن	22	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	100	69
2	أنثى	51	31
المجموع		151	100
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	140	96.6
2	متزوج	51	3.4
المجموع		151	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (22) سنة تقريباً، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب كانوا من الذكور بنسبة (69%)، بينما الإناث بنسبة (31%).
- أكبر نسبة من الشباب حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (96.6%)، ثم متزوج بنسبة (3.4%).
- أكبر نسبة من الشباب بالفرقة الثالثة بنسبة (69.7%)، ثم الفرقة الرابعة بنسبة (30.3%).

ثانياً: أكثر الشبكات الاجتماعية الافتراضية التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت:

جدول (5)

أكثر الشبكات الاجتماعية الافتراضية التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت

(ن=151)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.48	2.83	4.1	6	9	13	86.9	126	فيس بوك	1
2	0.9	2.32	29.7	43	9	13	61.4	99	تويتر	2
3	0.96	2.17	38.6	56	5.5	8	55.9	82	يوتيوب	3
5	0.93	1.7	62.1	90	5.5	8	32.4	47	البريد الإلكتروني (جاميل)	4
4	0.93	1.74	59.3	86	6.9	10	33.8	49	الدرشة	5
6	0.89	1.59	68.3	99	4.8	7	26.9	39	المنتديات	6
مستوى متوسط	0.51	2.06	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

أكثر الشبكات الاجتماعية الافتراضية التي يستخدمها الشباب عبر الانترنت كما تحدها عينة الدراسة من الشباب من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.06) وبانحراف معياري (0.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد أكثر الشبكات الاجتماعية الافتراضية استخداماً جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول فيس بوك بمتوسط حسابي (2.83)، بينما جاء في الترتيب الثاني تويتر بمتوسط حسابي (2.32)، ثم جاء في الترتيب الثالث يوتيوب بمتوسط حسابي (2.17)، وجاء في النهاية المنتديات بمتوسط حسابي (1.59).

ثالثاً: استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

أ) استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة الثقة والالتزام لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

جدول (6)

استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة الثقة والالتزام

لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

(ن=151)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارات	م
			لا	إلى حد ما	نعم		

			%	ك	%	ك	%	ك	
4	0.59	2.56	17.3	25	24.8	36	57.9	86	1 أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري
2	0.42	2.81	13.2	19	23.4	34	63.4	94	2 أثق في أصدقائي/ صديقاتي عن طريق وسائل التكنولوجيا
3	0.43	2.78	15.2	22	23.4	34	61.4	89	3 تساعدني وسائل الاتصال الحديثة على التعبير عن رأي بحرية
5	0.63	2.32	15.9	23	31.7	46	52.4	78	4 أثق في الأخبار والمعلومات التي تتم عن طريق الاتصال الحديثة
1	0.34	2.88	9.1	13	22.8	33	68.1	99	5 أثق في صدق اسرتي وشفافية معلوماتهم.
مرتفع	0.3	2.67	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي قيمة الثقة والالتزام لدي الشباب كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) والانحراف المعياري (0.3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد قيمة الثقة والالتزام جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول أثق في صدق اسرتي وشفافية معلوماتهم بمتوسط حسابي(2.88)، بينما جاء في الترتيب الثاني أثق في أصدقائي/ صديقاتي عن طريق وسائل التكنولوجيا بمتوسط حسابي(2.81)، وأخيراً في الترتيب أثق في الأخبار والمعلومات التي تتم عن طريق الاتصال الحديثة بمتوسط حسابي(2.32).

ويتفق ذلك مع دراسة (محمد زين العابدين، 2009) التي أكدت أن رأس المال الفكري يستهدف تدعيم القيم والأخلاق الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية التي تدعم قوتهم وتمكينهم. وهذا ما اوصت به نتائج دراسة(Kiptot & Franzel,2014) التي أكدت علي ضرورة وجود تنظيم اجتماعي له قيم ومعايير وتفاعلات اجتماعية تشكل شبكة اجتماعية تتمثل في علاقات الثقة والتفاهم المشترك بين الشباب.

ب) استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التسامح لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

جدول (7)

استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التسامح

لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.54	2.67	26.2	38	20	29	53.8	83	1 أشعر أن الانتماء للقبيلة لا يكون على حساب احتراممي لزملائي.	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.38	2.84	10.3	15	20	29	69.7	103	احترم زملائي المختلفين معي في العقيدة الدينية	2
3	0.43	2.8	9.6	14	22.8	33	67.6	98	لا ادخل في مجادلة مع زملائي اثناء الحوار.	3
4	0.48	2.78	13.1	19	24.8	36	62.1	90	احرص علي مراعاة القيم الأخلاقية في معاملتي لزملائي الشباب .	4
5	0.49	2.72	15.2	22	24.1	35	60.7	88	احترام الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأي	5
1	0.33	2.91	3.5	5	26.2	38	70.3	104	احرص علي نشر قيمة التسامح بين زملائي	6
مرتفع	0.26	2.79	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التسامح لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.79) وبانحراف معياري (0.26)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد قيمة التسامح جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول احرص علي نشر قيمة التسامح بين زملائي بمتوسط حسابي (2.91)، بينما جاء في الترتيب الثاني احترم زملائي المختلفين معي في العقيدة الدينية بمتوسط حسابي (2.84)، ثم جاء في الترتيب الثالث لا ادخل في مجادلة مع زملائي اثناء الحوار بمتوسط حسابي (2.8)، ثم جاء في الترتيب الرابع احرص علي مراعاة القيم الأخلاقية في معاملتي لزملائي الشباب بمتوسط حسابي (2.78)، ثم جاء في الترتيب الخامس احترام الآخرين حتى لو اختلفت معهم في الرأي بمتوسط حسابي (2.72)، وأخيراً جاء في الترتيب السادس أشعر أن الانتماء للقبيلة لا يكون على حساب احترامي لزملائي بمتوسط حسابي (2.67).

ج) استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التمكين والتفاعل السياسي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

جدول (8)

استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التمكين والتفاعل السياسي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	أتابع البرامج السياسية عبر الانترنت.	7.6	11	19.3	28	73.1	108	2.72	0.52	1
2	أشارك في انتخابات الاتحادات الشبابية.	11	16	28.3	41	60.7	98	2.55	0.62	4
3	اهتم بحضور الندوات التي تتعلق بالمشاركة السياسية.	8.3	12	23.4	34	68.3	99	2.62	0.59	3
4	أشارك زملائي في الحديث عن الاحداث السياسية	7.6	11	22.1	32	70.3	105	2.67	0.51	2
5	أنتمي لعضوية حزب سياسي	16.5	24	29	42	54.5	79	2.51	0.58	5
مرتفع								2.61	0.36	
البعد ككل										

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة التمكين والتفاعل السياسي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.61) وبانحراف معياري (0.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد قيمة التمكين والتفاعل السياسي جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول أتابع البرامج السياسية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.72)، بينما جاء في الترتيب الثاني أشارك زملائي في الحديث عن الاحداث السياسية بمتوسط حسابي (2.67)، ثم جاء في الترتيب الثالث اهتم بحضور الندوات التي تتعلق بالمشاركة السياسية بمتوسط حسابي (2.62)، ثم جاء في الترتيب الرابع أشارك في انتخابات الاتحادات الشبابية بمتوسط حسابي (2.55)، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس أنتمي لعضوية حزب سياسي بمتوسط حسابي (2.51).

د) استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

جدول (9)

استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي

لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

الترتيب	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.61	2.29	17.2	25	28.3	41	54.5	89	أحرص على التطوع الإلكتروني بالترويج لأنشطة المبادرات التطوعية.	1
1	0.4	2.82	10.3	15	21.4	31	68.3	99	أسعى إلى معرفة متطلبات الأسر الفقيرة بمجمعي لمساعدتهم.	2
2	0.48	2.69	10.3	15	30.3	44	59.4	87	أحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأي عمل تطوعي	3
4	0.54	2.6	11	16	33.1	48	55.9	81	أشارك في حملات التبرع بالمنطقة التي أسكن فيها	4
3	0.6	2.62	13.8	20	22.8	33	63.4	92	أسعى إلى الاتصال بالجمعيات الأهلية لمساعدة زملائي غير القادرين.	5
مرتفع	0.35	2.61	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيمة المشاركة والعمل التطوعي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.61) وانحراف معياري (0.35)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد قيمة المشاركة والعمل التطوعي جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول أسعى إلى معرفة متطلبات الأسر الفقيرة بمجمعي لمساعدتهم بمتوسط حسابي (2.82)، بينما جاء في الترتيب الثاني أحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأي عمل تطوعي بمتوسط حسابي (2.69)، ثم جاء في الترتيب الثالث أسعى إلى الاتصال بالجمعيات الأهلية لمساعدة زملائي غير القادرين بمتوسط حسابي (2.62)، ثم جاء في الترتيب الرابع أشارك في حملات التبرع بالمنطقة التي أسكن فيها بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس أحرص على التطوع الإلكتروني بالترويج لأنشطة المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (2.29).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (فوزي، 2015) والتي أكدت علي أهمية المشاركة المجتمعية باعتبارها التزام يقع على عاتق المواطن لخدمة وطنه.

جدول (10)

تحديد مستوى استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الاجتماعي

ككل لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
1	الثقة والالتزام	2.67	0.3	مرتفع	2
2	التسامح	2.79	0.26	مرتفع	1
3	التمكين والتفاعل السياسي	2.61	0.36	مرتفع	4
4	المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي	2.61	0.35	مرتفع	3
	المجموع	2.67	0.22	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي أبعاد قيم رأس المال الفكري علي الأداة ككل لدي الشباب كانت مستوياته مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.67) بينما الانحراف المعياري (0.22)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي أبعاد الأداة ككل جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول التسامح بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.26)، بينما جاء في الترتيب الثاني الثقة والالتزام بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.3)، ثم جاء في الترتيب الثالث المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.35)، وأخيراً جاء في الترتيب الرابع التمكين والتفاعل السياسي بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.36).

رابعاً: الصعوبات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

جدول (11)

الصعوبات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وقوع الشباب في أخطاء نتيجة استخدام الدردشة	77	51.7	51	35.2	19	13.1	2.39	0.71	4
2	عدم قدره الشباب علي استخدام الجيد للشبكات	76	49	58	40	16	11	2.38	0.68	5
3	التجاء بعض الشباب إلي شغل أوقاتهم في أشياء غير مفيدة	85	58.6	48	33.1	12	8.3	2.5	0.65	1
4	عدم وعي الشباب بحقوقهم	71	52.4	55	37.9	14	9.7	2.43	0.66	3
5	بث معلومات غير موثوق بها ونشر الإشاعات	82	56.6	45	31	18	12.4	2.44	0.71	2
6	انقطاع الخدمة وسقوط الشبكات بصفه مستمرة	70	47.6	60	41.4	16	11	2.37	0.68	6
مستوى مرتفع	المتغير ككل							2.42	0.56	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.42) وبانحراف معياري (0.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد الصعوبات جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول التجاء بعض الشباب إلي شغل أوقاتهم في أشياء غير مفيدة بمتوسط حسابي (2.5)، بينما جاء في الترتيب الثاني بث معلومات غير موثوق بها ونشر الإشاعات بمتوسط حسابي (2.44)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم وعي الشباب بحقوقهم بمتوسط حسابي (2.43)، وجاء في النهاية انقطاع الخدمة وسقوط الشبكات بصفه مستمرة بمتوسط حسابي (2.37).

خامساً: مقترحات تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

جدول (12)

مقترحات تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ن=151)

الترتيب	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.66	2.39	9.7	14	42.1	61	48.3	73	1	توعية الشباب بأهمية الشبكات الاجتماعية الافتراضية
2	0.61	2.45	6.2	9	42.8	62	51	74	2	تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً
5	0.61	2.38	6.9	10	48.3	70	44.8	65	3	تدعيم وعي الشباب بمخاطر الشبكة
6	0.64	2.37	9	13	45.5	66	45.5	66	4	تدعيم وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الاجتماعية
3	0.67	2.41	10.3	15	37.9	55	51.7	75	5	تحذير الشباب من الوقوع في أخطار الشبكات
1	0.69	2.46	11	16	32.4	47	56.6	84	6	توفير المعلومات الصادقة والأمانة
مستوى مرتفع	0.49	2.41	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع من وجهة نظرهم كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (2.41) وانحراف معياري (0.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي علي بعد المقترحات جاء علي النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول توفير المعلومات الصادقة والأمانة بمتوسط حسابي (2.46)، بينما جاء في الترتيب الثاني تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً بمتوسط حسابي (2.45)، ثم جاء في الترتيب الثالث تحذير الشباب من الوقوع في أخطار الشبكات بمتوسط حسابي (2.41)، وجاء في النهاية تدعيم وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.37).

سادساً : تصور مقترح لاستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

- أ- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة وما تحتويه من موجّهات نظرية ومهنية.
- ب- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من مؤشرات لتفعيل دور المنظم الاجتماعي في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع .
- ج- القراءات والمعارف النظرية المرتبطة باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية وتعزيز قيم رأس المال الاجتماعي.

ثانياً: الأهداف الأساسية للتصور المقترح

الهدف الرئيسي يتمثل في:

التوصل لتصور مقترح لدور المنظم الاجتماعي في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري لدى الشباب.

الأهداف الفرعية وتتمثل في الآتي:

- أ- تفعيل الاستراتيجيات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الشباب في تعزيز قيم رأس المال الفكري باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ب- تفعيل التكنيكات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الشباب في تعزيز قيم رأس المال الفكري باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .
- ج- تفعيل المهارات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الشباب في تعزيز قيم رأس المال الفكري باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .
- د- تفعيل الأساليب التي يستخدمها المنظم الاجتماعي مع الشباب في تعزيز قيم رأس المال الفكري باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .
- هـ - تفعيل دور فريق العمل الذي يساعد المنظم الاجتماعي في قيامه بدوره مع الشباب في تعزيز قيم رأس المال الفكري باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

ثالثاً : الاعتبار الواجب مراعاتها عند تفعيل البرامج التي يستخدمها المنظم الاجتماعي لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب داخل مراكز الشباب وتمثل في الآتي:

- أ- مراعاة أن تكون البرامج معبرة عن حاجات و رغبات الشباب.
- ب- أن تكون البرامج واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق.
- ج- أن يراعى المنظم الاجتماعي الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة بمراكز الشباب.
- د- مراعاة التنوع في الأنشطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً : الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح

الاستراتيجيات التي يجب أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب داخل مراكز الشباب وتمثل في الآتي:

- (1) استراتيجية الإقناع: من خلال الإيحاء والتأثير وجذب انتباه الشباب نحو موضوع رأس المال الفكري وتأثير الواقع الافتراضي عليها.
- (2) استراتيجية المشاركة: من خلال فتح الباب امام كافة فئات الشباب و إتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية
- (3) استراتيجية التوجيه والتشجيع: من خلال إتاحة الفرصة للشباب تبادل الخبرات المهنية مع المسؤولين وتشجيعهم على مناقشة مشكلاتهم وتقديمهم لحلول اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم
- (4) استراتيجية العمل الفريقي: من خلال تدريب الشباب على العمل في جماعة واحدة وتبادل القيادة والتبعية في الادوار المختلفة
- (5) استراتيجية التغيير: من خلال منح الشباب الفرصة الكاملة لإبداء آرائهم نحو موضوع رأس المال الفكري ومدى ارتباطهم بالواقع الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي.
- (6) استراتيجية التأثير: عن طريق قدرة المنظم الاجتماعي في التأثير علي الشباب وتبصيرهم بدورهم الهام والحيوي في مجتمعهم وضرورة التزامهم بقيم الولاء والانتماء.

خامساً : التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح

التكنيكات التي يجب أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية لتنمية قيم رأس المال الفكري للشباب داخل مراكز الشباب وتتمثل في الآتي:

(1) **المنافشات:** وتعد من التكنيكات الهامة التي يلجا اليها المنظم الاجتماعي لما لها من تأثير حيوي على الشباب ومنحهم الفرصة للتفاعل وتبادل الخبرات

(2) **الأنشطة الدينية:** حيث يشكل الخطاب الديني تكنيك هام يلجا اليه المنظم الاجتماعي لما له من واقع الحديث عن الحلال والحرام ومسه للجانب الروحي وارتباط الشباب بالقيم والعادات الروحانية.

(3) **الندوات:** حيث يستخدمها المنظم الاجتماعي لجعل الشباب يشاركون في كافة مراحل الاعداد والتنفيذ ودعوة الحضور واستخدام نموذج لعب الدور وتبادل الخبرات بين الشباب وبعضهم البعض.

(4) **الاجتماعات الفردية والجماعية:** ويعتبر تكنيك هام يستخدمه المنظم الاجتماعي فردياً مع الحالات التي لا يمكنها مشاركة الآخرين خبراتهم او تبادلها وكذلك مع الجماعة ككل في حين اراد المنظم الاجتماعي استخدام لعب الادوار وتبادلته وتعليمهم مهارات التعاون والتنسيق والعمل الفرقي.

سادساً : المهارات المستخدمة في التصور المقترح

أ- المهارة في الإقناع.

ب- المهارة في إدارة العلاقات.

ج- المهارة في التوجيه المناسب للآخرين.

د- المهارة في توظيف النشاط الذاتي.

سابعاً: الأدوار المستخدمة في التصور المقترح

(1) **دور المنظم الاجتماعي كمساعد:** فهو يساعد الشباب في تذليل العقبات التي تعترض نتيجة رأس المال الاجتماعي.

(2) **دور المنظم الاجتماعي كمرشد:** من خلال إرشاد الأفراد لخطورة مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري على الشباب في المجتمع.

(3) **دور المنظم الاجتماعي كمنسق:** من خلال التنسيق بين كافة الأدوار المتعلقة بفريق العمل والخدمات المؤسسية.

(4) **دور المنظم الاجتماعي كعلاج:** عن طريق القيام بمعالجة الآثار الجانبية الناتجة عن تحقيق مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري وموافقة المحكمة عليه، أو الآثار السلبية الناتجة عن القضية ذاتها.

(5) دور المنظم الاجتماعي كمحلل: يقوم بإيجاد تفسير مناسب لأسباب مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية أو النفسية أو غيرها.

(6) دور المنظم الاجتماعي كمصدر معلومات: يزود الشباب بطبيعة مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري وأخطارها المستقبلية.

(7) دور المنظم الاجتماعي كملاحظ: يلاحظ سلوكيات الشباب في التعامل مع مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري واستثمار ملاحظاته في معالجة بعض الآثار الناتجة عن مواقع التواصل وقيم رأس المال الاجتماعي.

ثامناً: عوامل نجاح التصور المقترح

- (1) اقتناع المنظم الاجتماعي بأهمية دوره مع الشباب وإيمانه بأهمية هذه الفئة وكونها قوة يمكن تعزيز قيم رأس المال الفكري لديهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- (2) النظر إلى برامج وأنشطة مراكز الشباب على أنها أدوات مهنية يستطيع المنظم الاجتماعي استخدامها لتنمية قيم رأس المال الفكري لدي الشباب.
- (3) تكثيف الندوات العلمية والحلقات النقاشية في مجال قضايا الشباب بصفة عامة وفي مجال قضايا مواقع التواصل وقيم رأس المال الفكري بصفة خاصة.
- (4) الاستمرارية في تجديد البرامج التي تقدم للشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع باستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية وتنوعها بما يسهم في تعزيز قيم رأس المال الفكري لديهم.

المراجع المستخدمة في البحث المراجع باللغة العربية

- أحمد، سهام يسن (2019): آليات دعم مجتمعات الممارسة لتنمية رأس المال الفكري بالمدارس الابتدائية بمصر، "بحث منشور" جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ع182، ج2.
- اسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن (2020): ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع63، ج3.
- ألطف، إيباد (2019): اثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 10، عدد 3، أبريل.
- الثقفى، خلود بنت عطية (2014): قيم الشباب الموهوب وعلاقتها برأس المال الفكري "دراسة وصفية مسحية على الشباب الموهوب بمراكز التميز والموهبة والإبداع في جامعة الملك عبد العزيز"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، مجلة الاجتماعية، ع7.
- الخطيب، عبد الرحمن (2010): الأخلاق المهنية وموائيقها، ط 1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الخواجة، محمد ياسر (2011): المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مثر العربية للنشر والتوزيع.
- الرشيدى، ملاك أحمد وآخرون (1998): التنظيم والمجمع (النظرية والتطبيق)، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- الزغل، علاء علي علي (2014): رأس المال الفكري وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية في القرية المصرية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج 14، ع 31.
- الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدوانى (2019): إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج68.
- الزيود، ماجد (2011): الشباب والقيم في عالم متغير، ط 2، عمان، دار الشروق.
- الحوراني الساعدي، ناصر محمد عبيد والضحوي، هناء علي محمد (2017): المواطنة الرقمية- استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال جامعة الملك عبد العزيز.
- السروجي، طلعت مصطفى (2009): رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكحكي، عزة مصطفى (2009): استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة من الجمهور بدولة قطر"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد"، جامعة البحرين.
- الكيلاني، ماجد (1997): فلسفة التربية الإسلامية، الكويت، عالم المعرفة .
- بخيت السيد (2004): الانترنت وسيله اتصال جديدة، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- بدر، أحمد (2001): الاتصال العلمي، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- بدوي، أحمد زكي (1982): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- توفيق، أمنية خير ()، الوعي المعلومات ومهاراته لدي الأفراد الإسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- جابر، سامية محمد (1990): الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث - النظرية والتطبيق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- حجازي، سناء محمد، عمران، أسماء (2011): المجتمع الافتراضي لمقابلة حاجات الشباب دراسة من منظور تنظيم المجتمع، دراسة مطبقة علي طلاب كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 31، ج5.
- حسنين، إبراهيم صبري أحمد (2021): تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العالي، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 56 المجلد 2.
- حنين، سامح فوزي (2011): دور رأس المال الفكري في المنظمات غير الحكومية مع التطبيق على مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- حواله، سهير محمد، الشوربجي، هند سيد أحمد (2014): رأس المال الفكري بالتعليم (مقوماته ومعوقاته) دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج2.

- خميس، هاني (2008): رأس المال الاجتماعي. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة.
- سعيد، مجدي (2003): بناء القدرات التكنولوجية للامة، القاهرة، مركز التمييز للمنظمات غير الحكومية.
- سفر، امل القحطاني (2018): مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- شرفاوي، محمد & القحطاني، عواطف (2015): تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 39، الجزء 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- شفيق، حسنين(2010): الإعلام الجديد والتضليل، القاهرة، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع
- صادق، عباس مصطفى (2011): الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- صالح، عبد المحيي محمود(1997): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الحلیم، محيي الدين(2006): فنون الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف (2019): قيم رأس المال الفكري وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، ع14.
- عبداللطيف، سوسن عثمان (1991): وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الشروق.
- عبدالله، مجدي عبدالرحمن(2020): آليات مقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري الرقمي لدى شباب جامعة الوادي الجديد، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، كلية التربية، مج17، العدد 94 .
- عثمان، عزه عبد العزيز(2009): العوامل المؤثرة على استخدامات الفتيات في السعودية ومصر للانترنت، دراسة مقارنة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الاول لتقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعه الملك سعود.
- عمران، أسماء حسن (2009): رأس المال الفكري كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي، دراسة مطبقة على قرية الراشدة محافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عموم، عبدالله حسين حمد (2021): رأس المال الفكري في المرحلة الجامعية الواقع والتحديات: دراسة تحليلية، "بحث منشور"، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، مجلة الدراسات المستدامة، مج3.
- عموم، عبدالله حسين حمد & محمد، أفراح جاسم (2022): دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الفكري في المرحلة الجامعية، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة بغداد - كلية الآداب، العراق.
- عوض، أسيايد (2016). دور التعليم الأساسي الحلقة الثانية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه، بحث منشور، جامعة كفر الشيخ، مجلة كلية التربية، المجلد 16، العدد 6.
- فهمي، محمد سيد(2011): إدارة الأزمة مع الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- فهمي، محمد سيد(2010): فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الثانية.
- كدواني، شيرين محمد (2018): دور الفيس بوك في تشكيل رأس المال الاجتماعي: دراسة تطبيقية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع23.
- مركز دعم واتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري(2011): الإعلام الإلكتروني في مصر – الواقع والتحديات، تقرير شهري، السنة الرابعة، العدد(38)
- مصطفى، هبة الله مصطفى محمد (2017): رأس المال الفكري والتنمية، بحث منشور، في مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج 23، ع 4.
- العبد الله، مي (2005): الاتصال والديمقراطية، بيروت، دار النهضة العربية
- مينو، موريلال (2006): رأس المال الاجتماعي- أحد المفاهيم الجوهرية لفهم مصطلح الإنتاج الاجتماعي، برنامج الشرق الأوسط.
- نصار، نور الدين محمد (2019): تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27 ، عدد 1.

- نصر الدين، العياضي (2009): "الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين.
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2021): استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام 2021/2020 .
المراجع باللغة الاجنبية

- Coleman, James (1987): Families and Schools, Educational Researcher, V.16.
- Daniel Nations(2018): "What Is Social Media?" www.lifewire.com, Retrieved Edited.
- Doughty, Hannah; Allan, Julie (2008): Social Capital and the Evaluation of Inclusiveness in Scottish Further Education Colleges . Journal of Further and Higher Education, V.32 , N.3. (EJ804798), ERIC.
- Flavian Carlos, Miguel Guinaliu (2005) The influence of virtual communities on distribution strategies in the internet, international journal of Retail Distribution Management volume: 33 Issue: 6
- Jones, patrick m.(2010): Developing social capital: a role for music education and community music in fostering civic . engagement and intercultural understanding. International Journal of Community Music, V. 3, N. 2. Pp. 291-302. ERIC, (EJ896245).
- Kinnevy Susan c,(2002); Enosh Guy, problems and promises in the study of virtual communities,- Journal of Technology in human services, 19(2/3)
- Maria Bakardjieva & Andrew Feenberg; (2002)Community Technology and Democratic Rationalization, The Information Society
Mass Communications ,UK .Penguin
- Mazman, G., & kocakus- luel, Y.: The Usage of Social Networks in Educational Context. International Journal of Human and Social Sciences, 4 (12), 2009.
- Rhingold Haward(1993), Vithe electronic version of The Virtual Community <http://www.rheingold.com/vc/book/intro.html>
- Roose veit,(2003). social Human and spiritual capital in Economic Development, tempieton foundation working group, Harvard university.
- Rosengren ,k,E & ,Windahl ,S “, (1972) .Mass Media Consum
- Sarach Banks. Ethics and valnes in social work 2 edition palgrave. U.S.A New York, 2001.
- talukder ,Majharul, paul H.P. Yeow (2006) ;A study of technical, marketing, and cultural differeces between virtual communities in industrially developing and developed countries, asia pacific Journal of Marketing and logistics volume: 18 Issue: 3
- Young, Donna (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship , educational horizons , February/march .